

خفايا

نقى السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيرى بعد زيارته أمس وزير الداخلية نهاد المشنوق أن يكون البحث تناول توقيف أحد الأمراء السعوديين في مطار بيروت أثناء محاولته تهريب طنين من حبوب الكبتاغون المخدرة. وتعليقاً على هذا النفي قال وزير سابق: أو لا كان على سعادة السفير احترام عقول الناس والاعتراف بأن الزيارة من أساسها هي للبحث في هذا الموضوع، وثانياً كان عليه توجيه الشكر إلى الأجهزة الأمنية التي أدت خدمة كبيرة للسعوديين ومنعت وصول هذه السموم إلى متناول شباب المملكة!...

لدى تعاطيهم في الشأن اللبناني وهو المبدأ الذي يدعون حلفاءهم إلى الانطلاق منه أيضاً وأبرز هؤلاء الحلفاء المملكة العربية السعودية. يؤكد المشهد في لبنان اليوم أن حزب الله يستهدف بوضوح السلطات السعودية بأعلى التصريحات تعبيراً عن موقفه تجاهها وتجاه سلوكها والأخطر أنه نقل هذا إلى قاعدة شعبية تهافت بالموت لآل سعود وهو ما يعتبر تطوراً ملحوظاً. كتلة المستقبل هي أكثر من يعني السعوديين في لبنان وهي التي تعتبر ذراعها فيه ولا يمكن اليوم تجاهل أن أي اعتزاز في أوضاعها السياسية وأي فشل لها في الاحتفاظ بنفوذها المحلي هو اهتزاز سعودي. ومن هذا المنطلق تحسب السعودية أوراق قوتها وضعفها وتطلب من تيار المستقبل التصرف على أساسها. اعتاد اللبنانيون دائماً خروج الرئيس سعد الحريري للدفاع عن المملكة والهجوم على حزب الله عند كل تصريح يصدر عن أمينه العام ضده أو ضدها لكنه هذه المرة لم يرفع النبرة، بل دعا إلى التمسك بالحوار مع الحزب وعدم إعطائه فرصة القضاء عليه، وهذا يدل على أن السعودية حذرة من مسألة قطع التواصل مع حزب الله لأن ذلك يعني استفزازاً، فهو بامتلاكه كل عناصر القوة قادر اليوم على الحسم السياسي الداخلي ما يمكنه من إخراج السعودية من اللعبة تماماً بحسمه لوضعه ووضع مرشحه الرئاسي. لذلك فإن السعودية لن تسعى إلى تجدير الشارع الذي سينتهي لمصلحة حزب الله كما انتهى عام 2008 بكلمة سر واحدة: لا تأخذوا حزب الله إلى الحسم... ولقد تحسفت السعودية من دون إهداء حزب الله فرصة انتصار جديد.

الحريري: احذروا أخذ حزب الله إلى الحسم

العكسي ينطبق على سلسلة متصلة من حلفائها. وبالتالي فإن الخطاب الأخير لأمين عام الحزب السيد حسن نصرالله عن أن حزب الله سيد عند ولاية الفقيه، ليس كلاماً تعبيرياً، إنما كلام يستند إلى معرفة حجمه وقوته عند الإيرانيين، بناء على تأثير صموده على استراتيجيات ومسلمات إيرانية كبرى. ثالثاً: حزب الله لا يعيد دولي توج بمشاركته في المعركة السورية طرفاً أساسياً في مكافحة الإرهاب، ما منحه فرصة التواصل والتنسيق مع دول كبرى مثل روسيا الموجودة اليوم في سورية، والتي تؤمن غطاءً جويًا لمقاتلي الحزب وتنسق معه وجميعها الهدف والرؤية نفسيهما بالنسبة إلى سورية، إن كان لجهة مكافحة الإرهاب أو لجهة الرؤية السياسية من أهمية بقاء الرئيس السوري في سدة الحكم، وهذا ما يفسر لقاءات مسؤولين روس مع أمين عام حزب الله يذكر منها لقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في بيروت في آخر زيارة له، وما قاله عن اعتبار حزب الله لاعباً سياسياً رئيسياً أيضاً. تجاهل كل عوامل قوة حزب الله هذه مالياً من قبل حلفائه قبل خصومه، من منطلق ما من شأنه اعتبار الحزب يرتضي كل ما يتفق عليه اللبنانيون من دون النظر إلى مصالحه ومن دون قدرته على قلب الطاولة في لبنان هو تصغير ومبالغة شديدين، فقوة الحزب اليوم تختلف عن القوة التي كان يتمتع فيها قبل الأزمة السورية، لذلك فإن المعيار لا يصنعه عدد خسائره في الحرب السورية إنما عدد أوراقه في اللعبة الإقليمية ونوعيتها وبعيبتها والتي امتلكتها حزب الله من دون شك وأصبح الأميركيون يتعاطون معه انطلاقاً من كل هذا. من هنا فإن معرفة الأميركيين أن الحزب قادر على فرض شروطه في لبنان سياسياً يتقدم حظوظه وحظوظ حلفائه ليس إلا حقيقة ما يمتلكه الحزب والتي تنطلق منها المسؤولون الأميركيون

روزانا رمال

منذ حرب تموز عام 2006، لم تعد العلاقة مع حزب الله، بالنسبة إلى كافة الفرقاء الذين يتعاطون معه، علاقة لبنانية. لبنانية، وخصوصاً أنه استطاع في تلك الحرب دق أول مسمار في نعش الشرق الأوسط الجديد الذي دعا إليه المحافظون الجدد في الولايات المتحدة الأميركية. بات التعاطي الداخلي مع حزب الله اليوم يتم وفق ثلاثة أبعاد، وربما يكون خصوصه محققين، لجهة أن له هيبة طاغية على السياسة وهي هيبة السلاح، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها لكن يمكن تفرغها من محتواها الذي يستهدف زرع الفتن الداخلية لأن لهذا السلاح حضوراً إقليمياً جدياً وقد أصبح حزب الله بفضل، لاعباً إقليمياً ودولياً بعد انخراطه في القتال في سورية، والأبعاد الثلاثة هي التالية: أولاً: إن حزب الله قوة إقليمية وورقة حاضرة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على طاولات المفاوضات الكبرى من العراق حتى سورية ولبنان، نظراً لما فرضته المعارك من تدخل عسكري قدم الحزب من خلاله إنجازات حزت له هذه المكانة خارج الحدود اللبنانية، بغض النظر عن الأسباب، إنما كواقع يجب التعايش معه. ثانياً: حزب الله لاعب إقليمي حليف لإيران، الدولة النووية الجديدة في المنطقة، والتي نجحت في حفظ مشروعية برنامجها لنهديه موقعاً متقدماً لياقي حلفائها المؤثرين في المعادلات في المنطقة ومن بينهم حزب الله الذي يعتبر صموده أحد من عناصر الانتصار النووي الإيراني لأنه لو قدر له أن يهزم في تموز 2006 لخسرت إيران حليفاً أساسياً، ما يصفر الجملة حضورها في المنطقة، وهذا المفهوم

نحن أصحاب قرارنا..... وأنتم؟

صديق النابلسي

الطريق إلى الرئاسة تحت شمس الأزمات والحروب الحارقة في المنطقة طويل طويل، ولا يُعرف لطلوه حد. لأن أحداً ما لا يملك إجابة قاطعة أن الأمور تسير باتجاه الحل والنهضة، ولأن أحداً ما لا يملك أن يجزم بأن الحلول في المنطقة أن حصلت من البوابة السورية أو غيرها ستلد رئيساً «تظل ملوك الأرض خاشعة له». لذلك دعا السيد حسن نصرالله في خطاب العاشر من محرم جميع القوى السياسية إلى التفاهم والتعاون بعيداً عن المكابرة والعدا، وإلى عدم انتظار تطورات تأتي من الخارج، خصوصاً أن ما يُفترض أن يأتي من الخارج (برداً وسلاماً) على بعض القوى المحلية التي تراهن على انتخاب رئيس الجمهورية من قناعة الرئيس السابق ميشال سليمان، ما هو يتحوّل إلى ياس ومرارة وخسارة مع التدخل الروسي إلى جانب سورية والأسد، فعلاً الانتظار الممجج والبلد يقترب من الانهيار؛ لولا تفكير واحد قاله السيد نصرالله: (نحن أصحاب قرارنا، أما أنتم فلا!). المشكلة إذاً في فريق من اللبنانيين لا يملك سوى انتظار الإيعاز من سيده وما يملئ عليه من خيارات وقرارات، وفي رهاناته التي لا معنى لها سوى خداع نفسه ومن معه بجدار من الوهم والسراب والخيلات. هذا الفريق عمل على تضيق الأفق الوطني في ما خص الاستحقاق الرئاسي ووضعه في حلقة مفرغة توجهها مصالح الدول التي يعمل لتفنيذ رغباتها، ومن خلال الاستماع إلى خطباته يتبين سريعاً أن هذا الفريق عمل على تهميش البعد الوطني وأدار ظهوره لأي حوار داخلي جدي، وظل مصرّاً على ربط هذا الاستحقاق بتسويات خارجية رغم ادعاءاته المستمر منذ «ثورة الأرز» أنه يمثل الخط السريدي والاستقلالي. وبدل أن يطور سياسات معتدلة بديلة عن تلك التي بدأ بها حربه على حزب الله والعداء عون بعد الأزمة السورية، ويعيد قراءة بنية التوازنات الجديدة في المنطقة خصوصاً مع إقرار الجملة السادسة والأهم المتحدة بحق إيران في أن تكون دولة نووية، وبعد انكفاء الولايات المتحدة وتقدم روسيا خصوصاً بالنقاط الجيوسياسية والاستراتيجية، وبعد تراجع الدور القطري والسعودي والتركي الذي حاول السيطرة المطلقة على الميادين العسكرية في سورية، ذهب هذا الفريق نحو المزيد من التعالي والتكبر كما ظهر واضحاً في خطاب وزير الداخلية نهاد المشنوق في ذكرى اللواء وسام الحسن، ورفع من منسوب نزقه وطباعه الحادة كما تبينه مكبرات الصوت التي يستعملها وزير العدل أشرف ريفي في مناسبة أو من دونها. من هنا فإنه من الصعب الوصول إلى نتائج قريبة في موضوع رئاسة الجمهورية طالما يعتبر هذا الفريق نفسه معصوماً من الخطأ، وطالما يعامر بالمواجهة ويتجمد داخلها من دون إحساس بالزمن وكأن الساعة المنبهة فقدت عقاربها، وطالما يعد نفسه قائداً لنصف اللبنانيين. ولكن لو يعلم هذا القائد الذي يأتي اللبنانيين كل مرة ببروفيل جديد، لو يعلم أن قضية القيادة هذه فكرة غبية يكفي للاستدلال بصحتها قراءة بعض شعارات (طلعت ريجتكم)! مشكلة هذا الفريق أنه لا يريد الاعتراف أن مصيبة وكارثة حلت بساحه، وأن المطلوب وبشكل عاجل إطار منطقي يحمل هذا الفريق على سفينة النجاة. السيد رمي لأعضاء هذا الفريق الحبل ليصعدوا إلى السفينة لأنه لا جبل ولا ممالك ولا دول عظمى تستعصمهم من الماء. فهل يحول موج العصبية والتبعية بينهم وبين النجاة فيكونوا من المغرقين!

علي عبد الكريم يزور الحص؛ بدء انهيار الإرهاب والرهانات



الحص مستقبلًا السفير السعودي

يحققها الجيش السوري في كل المجالات في مواجهة الإرهاب الذي بدأ بحمد الله ينهار أمام صلابته الجيش السوري وأمام الدعم الذي تلقتة سورية، وخصوصاً بعد تراجع الرهانات الدولية أمام صمود سورية وأمام حلفاء وأصدقاء سورية أيضاً الذين لهم مصلحة في الانتصار على الإرهاب الذي يشكل تهديداً لأمن العالم كله وليس لسورية. لكن سورية بصمودها وكفاءة جيشها وقبائدها، كانت هي الضمانة والعلاقة التي يتمسك بها كل الغيورين على أمن العالم، وسمسم المزيد من الدعم في مجال مكافحة الإرهاب».

رأى السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن الإرهاب الذي «بدأ ينهار أمام صلابته الجيش السوري وأمام الدعم الذي تلقتة سورية، وخصوصاً بعد تراجع الرهانات الدولية أمام صمودها». وقال علي عبد الكريم بعد لقائه الرئيس الدكتور سليم الحص في دارته في عايشة بكار: «الزيارة لدولة الرئيس الحص، للاطمئنان إلى صحته، وللإصغاء إلى رؤيته. نحن نسعد دائماً عندما نتلقى هذه القامة الوطنية المطرزة بالقيم العامة». وأضاف: «طمانته إلى ما يجري في سورية من نجاحات

السفير السعودي يزور المشنوق؛ توقيف «الأمير» في عهدة القضاء اللبناني



المشنوق مجتمعاً إلى عسيرى

تتابع تحقيقاتها في هذه القضية للتوصل إلى الحقيقة وجلاء كل الملبسات وخلف الجهات المتورطة في هذه العملية من الجنائين، ومعرفة الجهة التي تصنع هذه المخدرات والجهة الممولة، وخصوصاً أن الكمية التي جرى ضبطها كبيرة جداً وضررها لا ينحصر بلبنان بل يتعداه إلى المملكة العربية السعودية وجهات أخرى، فيما لو تمكنت الجهات المتورطة من ترميرها».

حماية السفراء وأفراد البعثات الدبلوماسية هي مسؤولية الدولة اللبنانية، ووقت تدابير إضافية جرى إتخاذها في هذا المجال». وردا على سؤال عما إذا كانت الزيارة تتصل بقضية توقيف أحد الأمراء في مطار بيروت، أوضح عسيرى أن «موعد الزيارة كان مقرراً مسبقاً وقضية توقيف الأمير في عهدة القضاء اللبناني الذي نقدر الحاضرة للنزوح، وتطرق إلى أزمة النفايات وسبل حلها».

وأضاف أنه عرض مع الوزير المشنوق «أهمية مشاركته في الحوار وضرورة سعي كل القوى السياسية إلى دفع الأمور إلى الأمام، لما فيه المصلحة العليا للبنان في هذا الظرف الذي تمر به المنطقة». وعن التهديدات الأمنية التي جرى تداولها أخيراً، قال عسيرى: «أبلغني معالي الوزير المشنوق أن السلطات اللبنانية تتابع هذا الأمر بكل اهتمام وجدية وأن

سلام يبحث ملف النفايات ويلتقي وفد «الديمقراطية» فهد سليمان؛ لا دولة فلسطينية من دون القدس



سلام مجتمعاً إلى الوفد الفلسطيني

الكاملة على هذا المشروع لكن يبدو أن الرئيس لديه معطيات يستند عليها لأخذ القرارات المتعلقة به، نحن نسمع كلاماً كثيراً سقفه عال نتيجة عدم الشروع بتنفيذ هذه الخطة». وفي السري وفد من الجبهة الديمقراطية لتحريز فلسطين بحث مع رئيس الحكومة الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وتحدث بعد اللقاء نائب الأمين العام للجبهة فهد سليمان فقال: «حراك الشباب في إطار الانتفاضة المتجددة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من أقصاهما إلى أقصاهما، كان في مقدمة القضايا التي ناقشناها مع الرئيس سلام وكانت فرصة نستمتع إلى الموقف الرسمي الثابت بتأييد النضال الوطني الفلسطيني والحركة القائمة على قدم وساق من الأقصى، انطلاقاً إلى القدس والضفة الغربية وغزة، وأكدنا أن لا قدس لنا من دون الأقصى ولا دولة فلسطينية من دون القدس، وحراك الشباب في إطار الانتفاضة مستمر إلى أن نتقدم خطوات ملموسة على طريق إنجاز الحقوق الوطنية».

تابع رئيس الحكومة تمام سلام ملف النفايات مع كل من وزير الزراعة أكرم شهيب ووزير الصحة العامة وائل أبو فاعور.

ثم التقى النائب بهية الحريري. واستقبل سلام أيضاً، النائب سيمون أبي رميا الذي قال: «تحدثنا عن الوضع السياسي في البلد والأزمة التي يمر بها وبشكل خاص أزمة النفايات والصرخة المحقة للناس عن استقالة المسؤولين السياسيين من مهامهم. لكن المحور الأساسي في لقائي مع دولة الرئيس كان مشروع سد جنته الحيوي لقضاء جبيل وللعاصمة بيروت أيضاً. لأنه يؤمن 38 مليون متر مكعب بشكل سنوي للقضاء، ولسوء الحظ فإن هذا المشروع الذي يحل مشكلة العطش المزمن في بلاد جبيل والذي أقر ضمن الخطة العشرية في سنة 2000، وأقر أيضاً في مجلس الوزراء في حكومة الرئيس سعد الحريري في سنة 2010 إلا أنه يتعرض لضغوطات من قبل بعض النواب لعدم متابعة تنفيذه لأسباب أعقد أنها كيدية وعشوائية. واليوم طلبت من دولة الرئيس أن يكون هناك أي تدخل سياسي سافر من خلال وضع اليد على حقوق المواطنين في جبيل، وقد وعدني بمتابعة هذا الملف مع المعنيين وتحديداً مع وزراء الداخلية والبيئة والزراعة والطاقة».

وأضاف: «كما كنت تحدث عن المرابيات في سد جنته أعقد أن دولة الرئيس يتكلم في نفس المنطق في ملف النفايات، وهو أيضاً لديه صرخة ألم ومعاناة في هذا الموضوع ويطالب كل القوى السياسية في لبنان أن تكون ملتزمة أولاً بإقرار وتنفيذ الخطة التي عرضها الوزير أكرم شهيب، ضمن توافق كامل وشامل بين كل القوى السياسية وليس فقط بالكلام بل بالتنفيذ والفعل، وأتمنى أن تكون صرخته مسموعة من الجميع».

ومن زوار السراي وزير الإعلام رمزي جريج والعمل سجعان قزي.

كما استطع تأكيد أننا كنتل للإصلاح والتغيير أبلغنا دولة الرئيس والوزير شهيب عن موافقتنا

مقبل: لإنقاذ البلد بالحوار



عودة مستقبلًا مقبل ومجدلاني وشخصيات أوثونكية

عقد متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس الياس عودة لقاء في مقر المطرانية في بيروت أمس، مع شخصيات أرثوذكسية على رأسها وزير الدفاع سمير مقبل والنائب عاطف مجدلاني. بعد اللقاء قال مقبل: «جئنا للتأكيد على دعم المطران عودة ونحن نتأسف على هذه الأحداث في البلد، نحن في بلد ديمقراطي لكن هذا لا يعني أنه يُسمح لبعض الإلغامين بالتجريح، فأبالي الديمقراطية يسمح فيه الانتقاد والتهمج وليس التجريح، وخصوصاً لمغربي الأديان والطوائف، لذا نتأسف لمثل هذه القضايا».

وأضاف: «من جهة أخرى، نحن نعمل كل تقرب جميع الطوائف والأقرباء وننقل البلد من هذه الحفرة، ولهذا العمل دور يعود للإعلاميين، لذا تمنى عليهم إيقاف هذا

حكيم وهوث يبحثان ملف النازحين

وشدّد الوزير علي أهمية تفعيل مشاريع مجلس رجال الأعمال اللبناني الأثمن والعمل سوياً على إنشاء غرفة تجارة لبنانية ألمانية. وأعلن هوث «أن ألمانيا تؤمن بأن لبنان لديه طاقات وإمكانات هائلة، ولا سيما في إعادة إعمار سورية والنقط والغاز». وتحدث الوزير حكيم عن نقل النزوح السوري، شاكرًا الدولة الألمانية على المساعدة والدعم اللذين قدمتهما للصدوق الوطني للنهوض لمساعدة البيئة اللبنانية الحاضرة للنزوح، وتطرق إلى أزمة النفايات وسبل حلها.

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم سفير ألمانيا في بيروت الجديد مارتن هوث في زيارة بروتوكولية وتعريف جرى خلالها البحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وألمانيا. وتحدث الوزير حكيم عن نقل النزوح السوري، شاكرًا الدولة الألمانية على المساعدة والدعم اللذين قدمتهما للصدوق الوطني للنهوض لمساعدة البيئة اللبنانية الحاضرة للنزوح، وتطرق إلى أزمة النفايات وسبل حلها.



وزير البيئة ولاسن